رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21-4-2441هـ | المطر وجمع الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

لا اله الا الله الحمدلله الحمد لله سائق رحماته وخيراته والمطر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الاكوان والابراج والشمس والقمر واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

ذلك المبعوث بالرحمة سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر. ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فأوصيكم ونفسي بتقوى الله فإن تقوى الله هي المنجى من عذابه ومن - 00:00:47

ومن سخطه ومن سائر الكدر فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لا يزال على عباده فيضحك اليهم. ازلين قنطين والى - 00:01:17

قرب غيره اي تغيير حالهم من حال الى حال ومن احكام المطر يا عباد الله حكم يتعلق بالعقيدة والايمان. الا وهو نسبة انزال المطر الى الله سبحانه وتعالى لا الى الابراج ولا الى النجوم ولا الى الفصول ولا الى المنخفضات والمرتفعات الجوية - 00:01:46

في الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة بالحديث على اثر سماء كانت من الليل. فلما فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فحمد الله واثنى عليه - 00:02:14

ثم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال بطرنا بفضل الله فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك - 00:02:34

حافر بي مؤمن بالكوكب. ومن اعمال الجاهلية واعتقاداتها الباطلة. نسبة نزول المطر الى النجوم والانوار والمنازل والابراج. ففي صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله - 00:02:54

عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن الانساب والاستسقاء بالانواع اي نسبة المطر الى النوم والى النجم والى المنزل والى القمر والاستسقاء بالانواع والنياحة على الموتى والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربان - 00:03:14

من قطران ودرع من جرب فاعظم ما يكون يا عباد الله ان تعتقدوا بقلوبكم وتصرحوا بها بالسنتكم وجوارحكم ان منزلا مطر وطارح بركته هو الله سبحانه وتعالى. القائل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:03:44

تنشر رحمته وهو الولي الحميد. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه - 00:04:08

والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:04:41

ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله ان من احكام المطر ايضا ما يتعلق بجمع بالجمع بين الصلاتين جمعا من غير - 00:05:01

فتصلى الصلاة تامة ثم تجمع معها اختها اذا كان في هذا حاجة ماسة غزير ينزل يبل الثياب. او يخوض الناس في الارض في المياه. فيجمع بين الصلاتين من تشوه هذه - 00:05:21

لاداء العبادة جماعة. ومن تعميم الرخصة على العباد. بنزول المطر. وذلك يا عباد الله بان ليصلي مثلا المغرب ثلاث ركعات ثم يقيم الصلاة ويصلون العشاء بعدها اربع ركعات. فلا تقصر الصلاة عند نزول المطر وانما قصر الرباعية في السفر خاصة لا يكون ذلك لا في المطر ولا - 00:05:41

الجمع لاجل المرض ولا لاجل الخوف ونحو ذلك ومن احكام المطر يا عباد الله انه اذا اشتد نزوله وخيف معه الظرر شرع للمؤذن ان يؤذن فيقول عند او بعدها او بعد فراغه من الاذان. صلوا في رحالكم اي صلوا في بيوتكم. لان - 00:06:11

الغراء دافعة للظرر ودافعة للمشقة عن عباد الله وذلك بما جاءت به قواعدها ومن في قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسير وهذا يرد الى اصول الشريعة والى ادلتها - 00:06:37

لا الى ما يهواه الناس ويشتهونه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد وصلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله - 00:06:57

جعل الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلموا عباد الله ان الله جل وعلا امرنا بامر بدأ فيه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه. وايهب المؤمنين من جنه وانسه. فقال سبحانه - 00:07:17

في اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في - 00:07:37